

# "تطويع أغنية تعليمية مبتكرة للتغلب على بعض الصعوبات في الإملاء الموسيقي كأحد بنود مادة

## تدريب السمع"

م.م/ سماح شريف أنور

المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية،

جامعة أسوان.



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.140569.1675

المجلد التاسع العدد 44 . يناير 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

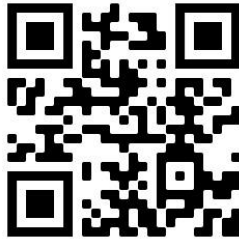
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## ملخص البحث

# "تطويع أغنية تعليمية مبتكرة للتغلب على بعض الصعوبات فى الإملاء الموسيقى كأحد بنود مادة تدريب السمع"

م.م/ سماح شريف أنور \*

وينقسم البحث إلى: أولاً : الجزء النظري : ويشتمل على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث و المفاهيم الأساسية المرتبطة بالبحث(تدريب السمع ، الأغنية التعليمية المبتكرة) .

ثانياً: الجزء التطبيقى : ويتناول استمارة استطلاع رأى الخبراء فى الأغنية التعليمية المبتكرة، جلسات البرنامج مع بعض الإرشادات عليها ، نتائج وتوصيات البحث . واختتم البحث بالنتائج التالية :

1. توصلَ البحث إلى الأداء الأمثل فى الإملاء الموسيقى لمادة تدريب السمع .
2. طورت الأغنية التعليمية المبتكرة من قبل الباحثة فى الإملاء الموسيقى لمادة تدريب السمع .

ثم توصيات البحث : والتي أوصت الباحثة بـ :

- تدريب طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية على هذه الأغنية فى مادة تدريب السمع والاستفادة منها فى الإملاء الموسيقى .
  - ابتكار أغاني تعليمية أخرى على منوال تلك الأغنية لإثراء وتنمية مادة تدريب السمع .
  - إثراء مكتبة الصولفيج والارتجال الموسيقى التعليمي والإيقاع الحركي بأفكار جديدة تعمل على تنمية الطلاب فى المناهج الدراسية المختلفة
- ثم انتهى البحث بالمراجع المستخدمة العربية والأجنبية ثم ملخص البحث .
- الكلمات المفتاحية: الأغنية التعليمية ، تدريب السمع ، الإملاء الموسيقى

\* المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسوان .

## Research Summary

### Adapting an innovative educational song to overcome some difficulties in music dictation as one of the items of the hearing training course

\* Lect. Samah Sharif Anwar

The research is divided into: First: The theoretical part: It includes previous studies related to the research topic and (Ear training, the innovative educational song)

Second: the practical part: it deals with the innovative educational song by the researcher (musical dictation) and some instructions on it

The search concluded with the following results

1: The research reached the optimal performance in musical dictation for the hearing training subject

2: The innovative educational song was developed by the researcher in musical dictation for the hearing training subject

Then the research recommendations: which the researcher recommended to

Training the students of the second year at the Faculty of Specific Education on this song in the subject of Ear training and benefiting from it in musical dictation

Creating other educational songs along the lines of that song to - enrich and develop the hearing training material

Enriching the library of solfege, educational musical - improvisation, and kinetic rhythm with new ideas that work on the development of students in the different curricula.

Then the research ended with the Arabic and foreign references used, then the research summary.

Keywords: educational song, hearing training, music dictation.

## تطويع أغنية تعليمية مبتكرة للتغلب على بعض الصعوبات فى الإملاء الموسيقى كأحد بنود مادة تدريب السمع"

م.م/ سماح شريف أنور \*

### المقدمة :

الموسيقى هي لغة التعبير العالمية التي من خلالها تتحاور الشعوب مع بعضها البعض وتظهر ثقافتها المختلفة أمام العالم بأكمله فهي فن مؤلف من الأصوات والسكوت عبر فترة زمنية، ويعتقد العلماء بأن كلمة الموسيقى يونانية الأصل فقد كانت تعني سابقاً الفنون عموماً غير أن أصبحت فيما بعد تطلق على لغة الألحان فقط . وكما نقول أن الموسيقى لغة لذا فهي تكتب وتقرأ أى لها حروف كحروف أى لغة . وهى النغمات التى تغنى فى زمن محدد وهو الإيقاع ويتداخلهم تتكون لنا الألحان الجميلة وهى المنتج الذى نسمعه ونستمع به، لذا يجب على كل موهوب و كل دارس محب للموسيقى أن يتعلم هذه اللغة ويتعرف على حروفها وقواعدها الأساسية .

وتعتبر مادة تدريب السمع من المواد الأساسية التي تدرّس في الكليات المتخصصة فهي على قدر كبير من الأهمية فيما تحتوى من قواعد أساسية فى الموسيقى فهي تشمل كل ما يخص الأذن والقدرة الموسيقية السمعية من جميع الجوانب، هي المادة التي تكسب الفرد القدرة على قراءة النوتة الموسيقية إما عن طريق غنائها أو كتابتها، كما تعمل هذه المادة على تدريب الدارسين على إتقان القراءة الوهلية والغناء الوهلى والإملاء الموسيقى، وتعمل على بث الأحساس بالمقامية والتي تمكن الدارس من الأحساس بالعلاقات التي ترتبط بين النغمات الموسيقية وبعضها البعض (1) .

وتعد مادة تدريب السمع هي العمود الفقري للعلوم الموسيقية ويجب تزويد الطالب الموهوب بكل المعلومات النظرية التي لاغنى عنها فى عملية تنمية الموهبة

\* مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسوان .

(1) وسام السيد توفيق السيد : "برنامج موسيقى مقترح لتحسين الإملاء اللحنى فى المقامات الجريجورية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 2005م ص1.

الموسيقية السمعية بشكل خاص وفي الدراسة الموسيقية بشكل عام ، وتعد هذه المعلومات وسيلة التعرف على طرق التدوين وإتقان قراءة النوتة الموسيقية وكتابتها ، وتمييز مكونات الموسيقى من نغم وإيقاع وهارموني ولون صوتي (2) .

لذا يجب ان يتشبع الطلاب من دراسة تلك المادة والتفوق فيها حتى يستطيعوا التعامل مع باقى المواد بشكل سلس ومتمكن ويتفوق كبير .

ومن خلال تدريس الباحثة لمادة تدريب السمع وجدت بعض الصعوبات التى يواجهها الطلاب فى الإملاء الموسيقى ، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وجدت ان هناك العديد من الدراسات اهتمت بتنمية مهارات تدريب السمع فى دراسة **محمد على محمد شريف** اهتمت بتنمية الصولفيج الإيقاعى من خلال طريقة مبتكرة عن طريق تصميم برنامج قائم على تحسين الأداء للأشكال الإيقاعية المنتظمة والغير منتظمة فى كل من الوحدات الثنائية والثلاثية ودراسة **كريمة علي كمال** اهتمت ايضا بتنمية الإملاء اللحني عن طريق لحن الأغنية المعاصرة وفى دراسة **ولاء يسرى الطاهر ابراهيم** اهتمت بتحسين أداء الطالب فى تدريب السمع من خلال أغاني مصرية حديثة .

ومن هنا جاءت فكرة البحث في عمل برنامج يستخدم الأغنية التعليمية المبتكرة للتغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى عند طلاب الفرقة الثانية ، والأغنية التعليمية هي أغنية تهدف لتوصيل فكرة او معلومة معينة مثل الأغاني المستخدمة فى مرحلة أطفال الروضة حيث يتعلمون من خلالها الحروف ، الأرقام ، أسماء الحيوانات ، الألوان ومثل الأغاني المستخدمة لحفظ جدول الضرب فى الرياضيات ، كذلك قامت الباحثة بتأليف أغنية تعليمية مبتكرة لتحسين الإملاء الموسيقى حيث تتكون الاغنية من كلمات وألحان تشمل مهارات الإملاء الموسيقى من حيث المعرفة بها و إعطاء المهارة فى أدائها .

(2) هانيل نبيل محمد عبد المقصود : " برنامج مقترح لتسهيل الغناء الصولفائى والإملاء الموسيقى فى السلم الخماسى والسداسى والمقامات الكنسيقة" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 1997م، ص1 .

## مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تدرسيها لمادة تدريب السمع بكلية التربية النوعية قسم التربية الموسيقية وبالاخص فى المراحل الأولى من السنوات الدراسية أن الكثير من الطلاب يواجهون صعوبة فى بعض بنود مادة تدريب السمع مثل الإملاء اللحنى ، مما دعا الباحثة للتفكير فى إعداد أغنية تعليمية مبتكرة للتغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى عند الطلاب فى مادة تدريب السمع.

### • تساؤلات البحث :

- 1) ما الاستفادة من الأغنية التعليمية المبتكر للتغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى فى مادة تدريب السمع ؟
- 2) ما المهارات اللازمة للتغلب على الصعوبات لدى طلاب الفرقة الثانية فى الإملاء الموسيقى لمادة تدريب السمع ؟ .

### • أهداف البحث :

- 1) التغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى فى مادة تدريب السمع من خلال الأغنية التعليمية المبتكرة .
- 2) التعرف على بعض المهارات السمعية فى الإملاء الموسيقى لمادة تدريب السمع .

### • أهمية البحث : قد يسهم البحث الحالى فى :

1. التوصل إلى الأداء الأمثل فى الإملاء الموسيقى لمادة تدريب السمع .
2. الاستفادة من الأغنية التعليمية المبتكرة فى التغلب على الصعوبات فى الإملاء الموسيقى .

### • إجراءات البحث :

أ) منهج البحث : تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي.

### ب) حدود البحث :

- المهارات السمعية اللازمة للتغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى فى مادة تدريب السمع .

(ج) عينة البحث :

- الأغنية التعليمية

(د) أدوات البحث :

استمارة استطلاع رأى الخبراء فى الأغنية التعليمية المبتكرة.

البيانات.

المدونات الموسيقية.

**مصطلحات البحث :**

**التعريف الإجرائى للأغنية التعليمية Educational song:**

هى الأغنية التى تهدف لتوصيل فكرة أو معلومة معينة بطريقة ممتعة وجذابة من خلال كلماتها البسيطة ولحنها الجميل فكلما تعرض المعلومة بشكل غير روتينى وممل كلما وصلت للذهن بشكل أسرع وأعمق ومتمكن وهذا ما تقوم بدوره الأغنية التعليمية .

**أنواع الأغاني التعليمية:** هناك العديد من الأغاني التعليمية المختلفة باختلاف أغراضها

1. أغاني تعليمية دينية: تهدف الأغاني التعليمية الدينية إلى التعرف على

الدين من حيث المعلومات والمبادئ مثل عدم ( الكذب، السرقة ، النميمة ، الخصام، ..... )

2أغاني تعليمية تربية: تهدف الأغاني التربوية لتعليم بعض القيم للأطفال

مثل أغاني عن ( النظافة، أداب الحديث، أداب المعاملة، التصرف فى المواقف)

3. أغاني تعليمية تدريسية : وهى الاغاني الخاصة بتوصيل المعلومة للتلاميذ

فى أى مادة يدرسونها.

4أغاني تعليمية وطنية: وهى الأغاني التى تعرف الأطفال على بلادهم ووطنهم

وتعرض بها ميزات وعاداته .



5. أغاني تعليمية مهارية: وهى الأغاني التى تهدف لتعليم مهارة معينة مثل مهارة الرسم الكتابية والعزف والتى يستخدمها البحث الحالى لتعليم بعض المهارات لمادة تدريب السمع .

### (1) الابتكار:

هو تفكير مرن منطلق في اتجاهات متعددة خصبة وهو الذى ينمو بالفرد نحو تغيير طريفته كلما تطلبت المشكلة هذا التغيير وهو يميل بالفرد الى معالجة جميع الاحتمالات الممكنة للمشكلة، وخاصة اذا كان للمشكلة اكثر من حل صحيح . ويعرف ايضا بانه قدرة الفرد على الانتاج الذى يتميز باكبر قدر من الطاقة الفكرية والمرونة والاصالة وذلك استجابة لموقف او مثير (3).

### تدريب السمع Ear training :

هو فن يقوم على أساس تنمية المهارات السمعية عند الطالب سواء كانت مختصة بالنغمات أو الإيقاعات أو بالهارمونييات أو بالمكونات الموسيقية بصفة عامة (4).

**الإملاء الموسيقى:** هو كتابة أو غناء ما فسرته العقل من أى صوت موسيقى مسموع ، وذلك عن طريق ملاحظة الارتباطات فى الذاكرة قبل الكتابة أو الغناء، وتعتمد على القدرة على التخيل الصحيح لهذه الارتباطات سواء كانت بين إيقاعات أو نغمات أو كلاهما معا. (2)

وتعرفه الباحثة: هو إدراك الطالب للحن المسموع من قبل المعلم ( إيقاع ،نغم ) وإدراك المهارات الموجودة<sup>5</sup> فى الإملاء اللحنى والتمكن منها للقدرة على تدوينه بسهولة. وينقسم البحث إلى جزئين :

(3) سيد خير الله: بحوث نفسية وتربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، عام 1975م ، 605.  
(4) أميرة سيد فرج :أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة فى أستعاب مادتى الهارمونى والتحليل بطريقة أكثر موسيقية، رسالة ماجستير،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان،القاهرة،1973 ص6،ص7 بتصرف .  
(5) أحمد سعيد عبد الخالق ،بحث منشور،مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد الثامن والعشرون ،2014،ص37.

أولا الجزء النظرى ويشمل:

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث .

مفاهيم مرتبطة بموضوع البحث.

### الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع البحث:

الدراسة الاولى " اثر دراسة بعض الألحان العالمية في تنمية الإملاء اللحنية لطالب

كلية التربية الموسيقية "6\*

هدفت تلك الدراسة إلي تنمية الإملاء اللحنية والقدرة علي التخيل من حيث

التسلسل السلمى والقفزات والنغمات الكروماتيكية والإحساس بالتتابع اللحني ، واتبعت

المنهج التجريبي القائم علي مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (20) طالب وطالبة

من الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية إحداهما تجريبية طبق عليها البرنامج المقترح

باستخدام الألحان العالمية والآخرى ضابطة تم التدريس لها بالطريقة التقليدية ،

وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية علي الضابطة في الإملاء اللحنية الدراسية

والذاكرة ،ويرجع السبب للبرنامج المعد باستخدام الألحان العالمية، وأوصت الدراسة

باستخدام النماذج المناسبة من الألحان العالمية للتدريب علي الإملاء في مادة

الصولفيج الغربي .

\*6 كريمة علي كمال: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 1999

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف وهو التغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى لمادة تدريب السمع وتختلف في الوسيلة حيث استخدمت الدراسة الألحان العالمية بينما يستخدم البحث الحالي بعض الأغنية التعليمية المبتكرة. الدراسة الثانية. " توظيف لحن الأغنية المعاصرة لتحسين الإملاء الموسيقي لدي الطلاب" \*\*7

وهدفت تلك الدراسة إلي تحسين الإملاء الشعبية التي تعتمد علي الحفظ ثم التدوين من الذاكرة لدي الطلاب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لثلاث أغنيات معاصرة ، واستخدمت استمارة لاستطلاع رأي الطلاب وطبقته علي (60) طالب وطالبة من الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية ، وتوصلت الدراسة إلي أن معظم الطلاب يفضلون الألحان الخفيفة المعاصرة علي الألحان العالمية و أووصت الدراسة بإضافة الأغنيات المعاصرة التي تصلح لتدريس الإملاء الموسيقية ضمن مادة الصولفيج الغربي .

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في التغلب على صعوبات الإملاء الموسيقي لمادة تدريب السمع وفي المنهج ، وتختلف في الوسيلة حيث أنها استخدمت الأغنية المعاصرة بينما يستخدم البحث الحالي الأغنية التعليمية المبتكرة .

7 \*\*فاطمة محمود الجرشة : بحث منشور ، المؤتمر العلمي الأول للبيئة ، الجزء الثالث ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، 2001

## الدراسة الثالثة : "برنامج مقترح في تدريب السمع الإملائي بواسطة الكمبيوتر لبعض الطلاب من الفرقة الأولى"<sup>8\*</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى إعداد برنامج إملائي للتدريب الذاتى فى البنود المختلفة لمادة تدريب السمع بواسطة الكمبيوتر، وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعات المتكافئة. وكانت العينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية بالقاهرة وكان عددهم 24 طالبا لديهم قصور فى الإملاء الموسيقى ، وقد أظهرت النتائج أن البرنامج المستخدم عن طريق الكمبيوتر ساعد على رفع كفاءة الطالب فى بنود الإملاء الموسيقى لمادة تدريب السمع ، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى التغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى لمادة تدريب السمع ولكن تختلف معها فى انها استخدمت برنامج مقترح فى تدريب السمع الإملائي بواسطة الكمبيوتر بينما يستخدم البحث الحالى بعض الأغانى التعليمية المبتكرة بالتعبير الحركى لتنمية بعض البنود فى مادة تدريب السمع وتختلف عنها أيضا بأنها أستخدمت المنهج التجريبي بينما البحث الحالى أستخدم المنهج الوصفى .

## الدراسة الرابعة: "الاملاء الموسيقية ،مشاكلها وإمكانية علاجها "<sup>9\*</sup>

<sup>8\*</sup> أيمن أحمد محمد عطيه .رسالة دكتوراه .كلية التربية الموسيقية.جامعة حلوان .1997م.

<sup>9\*</sup> أميرة مصطفى محمد منصور.رسالة ماجستير.كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان .1986م.

\* هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن صعوبات ومشكلات الاملاء الموسيقية وتصنيفها ومعرفة أسبابها وإيجاد البرامج العلاجية لها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (دراسة تحليلية)، وكانت العينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الموسيقية وقد تم اختيار الطلاب التي ظهرت لهم مشكلات في الاملاء ، وقد أظهرت النتائج أن استخدام بعض التمرينات المناسبة التي توصلت إليها الباحثة من خلال معرفتها لصعوبات الاملاء الموسيقية أدت الي تحسين الطلاب في الاملاء الموسيقية، تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في التغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى لمادة تدريب السمع وفي المنهج المستخدم ولكن تختلف معها في أنها استخدمت برامج علاجية من خلال تمرينات مناسبة من قبل الباحثة لتحسين الاملاء الموسيقى بينما يستخدم البحث الحالي الأغنية التعليمية المبتكرة للتغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى في مادة تدريب السمع .

### الإطار النظري :

**تعريف تدريب السمع:** في تعريفه في قاموس groves هو ذلك الفرع من التعليم الذي يحاول ان ينمي وعيا ايجابيا في العقل للظواهر المختلفة التي تكون المادة المجردة للموسيقى (Bloom Erve.1954.150)

**تعريف تدريب السمع عند أميمة أمين:**هو دراسة أساسية لكل من يرغب في تعليم الموسيقى ، فهو يعتمد على التعرف على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة حدتها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي الوهلى أو

الإملاء الموسيقى الشفهى أو التحريرى بصورها المختلفة سواء أكانت من خط لحنى واحد أو من صوتين أو أكثر .<sup>(10)</sup>

**تعريف تدريب السمع عند اميرة فرج:** فن يقوم على اساس تنمية المهارات السمعية عند الطالب سواء كانت مختصة بالنغمات او الإيقاعات أو بالهارمونيّات أو بالمكونات الموسيقية بصفة عامة .<sup>(11)</sup>

**تعريف تدريب السمع عند سعاد حسنين:** هو تربية وتنمية الاستيعاب الموسيقى بكل أبعاده. كما ذكرت الاستاذة مونيكا كويستروب دريسلر نشرت فى كتابها "تربية السمع" Die Gehorbildung أن هذا الفرع من العلوم الموسيقية هو فى الحقيقة لب تخصص التربية الموسيقية.<sup>(12)</sup>

**تعريف تدريب السمع عند دليلة رفيق:** هو تدريب وتنمية الإحساس بالمقامية والإيقاع والهارموني بواسطة السمع، ويعبر الطالب عن ذلك سواء بالتدوين أو الأداء الصوتى (الغناء).<sup>(13)</sup>

**تعريف تدريب السمع عند فاطمة الجرشة:** انه عبارة عن تكنيكات السمع القائمة على تنمية الإحساس باللحن والإيقاع والهارموني عن طريق الأداء والسمع ثم التدوين والمقصود بتكنيكات السمع هنا هو إعدادا عاليا للتعرف بدقة وكفاءه على أى بند من

---

<sup>(10)</sup> أميمة أمين فهمى ، عائشة سعيد سليم : "الشامل فى الصولفيج نهج الكروز" الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، 2005. ص11

<sup>(11)</sup> اميرة فرج : أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة فى استيعاب مادتى الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية. رسالة ماجستير كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة، 1973، ص6، ص7

<sup>(12)</sup> سعاد على حسنين :تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ، الجزء الأول، القاهرة مكتبة النهضة المصرية ، عام 1991. ص1

<sup>(13)</sup> دليلة رفيق ديمترى:رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، 1992، ص8.

بنود مادة الصولفيج وتربية السمع وتدوينها مما يؤهل الطالب للمعرفة الموسيقية  
العالية.<sup>(14)</sup>

**تعريف تدريب السمع فى قاموس أكسفورد:** هو فرع من التعليم الموسيقى ينمى مختلف  
الظواهر التى يمكن إدراكها حسيا وإيقاعيا ولحنيا وهارمونيا وتذوقيا.<sup>(15)</sup>  
**تعريف تدريب السمع عند محمد محمود عارف:** هو التدريب على المهارات الموسيقية  
الخاصة بعناصر الموسيقى الأربعة (إيقاع، اللحن، الهارموتى، التدريب الصوتى) عن  
طريق الأستماع والتحليل والتذوق.<sup>(16)</sup>  
كما تعرف الباحثة تدريب السمع بأنه : مهارة الإدراك الكامل للأصوات المختلفة من  
حيث ترددتها، والإيقاعات المختلفة من حيث أزمنتها البطيئة والسريعة والقدرة على  
التمييز فيما بينهم.

وهو فن تقليد الأصوات و الإيقاعات المسموعة بشكل صحيح.

**أهمية تدريب السمع لدارسى الموسيقى:**

1. تدريب الأذن على كيفية تصنيف عناصر الموسيقى.
2. تفيد الحس والتذوق الموسيقى.
3. إدراك الأصوات المختلفة والإيقاعات المختلفة.
4. الإحساس بالانتقالات والمسافات اللحنية .

---

<sup>(14)</sup> فاطمة محمود الجرشة ،بحث منشورنالمؤتمر العلمى الأول للبيئة الجزء الثالث،بحوث خاصة بقسم الدراسات  
الموسيقية التربوية ،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة، 2001م

<sup>(15)</sup> Michael Kenndy The concise oxford Dictionary.of Music,4thEdit.New york ( London.Toranto.1986.p299

<sup>(16)</sup> محمد محمود عارف:"طريقة مقترحة لتحسين الإملاء الموسيقى لطلاب مركز الإيقاع (مرحلة الشباب) من خلال  
الشرائط المسجلة كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان، القاهرة،ص161 .

5. سماع ألحان فى تركيبات مختلفة وإدراك العبارات وفهم الهارمونيّات، وإدراك التركيبات اللحنية المتنوعة كالنغمات السلمية المتتالية والقفزات والتتابع اللحنى .
  6. الإحساس عند سماع أى مقطوعة بقفلاتها وسلمها.
  7. الإحساس بالتوافق والتناظر والقدرة على التمييز بينهم.
  8. التمييز بين الصعود والهبوط والثبات سمعياً.<sup>(17)</sup>
- كما ترى الباحثة أن أهمية تدريب السمع تكمن كلها فى بناء الأساسات الموسيقية من حيث مكوناتها الأساسية وهى (اللحن، الإيقاع، الهارموني) للتشبع بها والوصول لمرحلة النضج السمعى وهو أستطاعة الغناء والتدوين والعزف بشكل متميز.
- العوامل الأساسية لمادة تدريب السمع: (الإيقاع، اللحن، الهارموني)**
- أولا الإيقاع:** كلمة إيقاع Rhythm فى اللغات الأوروبية من اللفظ اليونانى Rhythmus وهو بدوره مشتق من الفعل Rheein بمعنى ينساب أو يتدفق. وفى اللغة العربية نجد أن لفظ الإيقاع مشتق من التوقيع، وهو نوع من المشية السريعة.<sup>(18)</sup>
- وترى الباحثة أن الإيقاع هو منظم المرور الذى ينظم حركة اللحن البطيئة والسريعة .
- ثانياً اللحن:** أصل كلمة "ميلودي" هو الكلمتان اليونانيتان "Melos" وتعني النظام الشعري، و"Ote" وتعني الغناء، يعرف اللحن فى النظرية الموسيقية بأنه أصوات من درجات صوتية معينة يتم تنظيمها فى الزمن تبعاً للضرورات فى الزمن تبعاً للضرورات الحضارية والأعراف، ويوجد تعريف آخر وهو أنه العلاقة بين الأصوات من حيث الحدة والغلط.<sup>(19)</sup>
- وترى الباحثة ان اللحن هو المسافات المنحصرة بين النغمات ذات الترددات الصوتية المختلفة.

<sup>(17)</sup> منال محمد على، رسالة ماجستير غير منشورة، "كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1994. ص. بتصرف 22.

<sup>(18)</sup> سعد عبد العزيز نجلة: تصميم برنامج صولفائى غنائى ينمى الأبتكارية الموسيقية، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1984، ص 183

<sup>(19)</sup> أمال مختار صادق: " لغة الموسيقى"، مركز التنمية والمعلومات، القاهرة، ص 110، 1988م



ثالثاً الهارموني: الكلمة الإنجليزية Harmony أصلها اليوناني Harmonia. يعرفه كارل دالوس (Dahlaus,1980) بأنه الربط بين النغمات بطريقة متأنية لإنتاج التآلفات Chords أو بطريقة متتابعة لإنتاج سلاسل أو متواليات التآلفات Chord Progressions . وهكذا الربط بين النغمات يؤلف الكتابة الهارمونية، تماماً كما تؤلف النغمة وحدة التأليف اللحني.<sup>(20)</sup>

هو علم تجميع الأصوات رأسية بحيث تسمع في آن واحد و تعرف هذه التجميعات بالتآلفات سواء كان تجميعها بشكل متوافق أو متنافر ويتضمن الهارموني أيضاً تتابع التآلفات بأصول لها أسس وقواعد يجعلها متصلة اتصالاً فنياً يعرف بالتتابع الهارموني.

(21)

### اهداف تدريب السمع:

1. تنمية الموهبة الموسيقية السمعية، و تعتمد اساسا على السمع الطبيعي وتتقسم الى سمعه مطلق فما عن صبي و تنميه قدره الطالب على الغناء الاهلي والقراءه الوهليه كما انه ينمي قدرة الطالب على كتابه الإملاء الموسيقي .
2. تنمية القدره على قراءه وكتابه وغناء النوته الموسيقيه و هذه القدره تعتمد على التدوين وتتطلب هذه القدره ايضا التمكن من استيعاب الناحيه الايقاعية والأزمنة الموسيقيه والموازين والتعرف على اسماء النغمات والمفاتيح والمقامات الموسيقيه ، وغير ذلك من القواعد الموسيقيه التي يجب التعرف عليها حتى لا يكون عائقا للغناء والقراءه الوهليه.
3. تنمية الاملاء الموسيقي: ان تنمية الاملاء الموسيقي تتطلب تنميه القدره على التذکر والاسترجاع من خلال الاحساس بحركه النغمات المختلفه بإيقاعتها وأزمنها ،ثم تذكر هذه الحركات الصوتيه مما يؤدي الى تكوين التخيل السمعي وبالتالي التعرف على هذه النغمات والإيقاعات لكتابتها.<sup>(22)</sup>

<sup>(20)</sup> المرجع السابق ، ص 58.

<sup>(21)</sup> أميمة أمين وعائشة سليم : مرجع سابق،ص2

<sup>(22)</sup> سحر على محمد شريف، رسالة ماجستير ،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة، 1998م،

**الإملاء اللحني:** هو كتابة أو غناء ما فسرته العقل من أى صوت موسيقى مسموع ، وذلك عن طريق ملاحظة الارتباطات فى الذاكرة قبل الكتابة أو الغناء، وتعتمد على القدرة على التخيل الصحيح لهذه الارتباطات سواء كانت بين إيقاعات أو نغمات أو كلاهما معا.<sup>(23)</sup>

وتعرفه الباحثة: هو إدراك الطالب للحن المسموع من قبل المعلم ( إيقاع ،نغم ) وإدراك المهارات الموجودة فى الإملاء اللحني والتمكن منها للقدرة على تدوينه بسهولة.

**مهارات الإملاء اللحني :**

1. الصعود والهبوط وتكرار اللحن فى نغمات متتالية.
2. الصعود والهبوط فى اللحن فى شكل قفزات .
3. استخدام النغمات الأساسية فى السلم مثل نغمات الأريبيج وحساس وقرار السلم.
4. استخدام التتابع اللحني بأشكاله المختلفة.
5. استخدام التحويلات خارج السلم أو النغمات الكروماتيكية.
6. استخدام المسافات المختلفة فى اللحن .

### **ثانيا الإطّار التطبيقي ويشمل :**

أستمارة إستطلاع رأى السادة المحكمين فى الأغنية التعليمية المبتكرة، جلسات البرنامج، نتائج وتوصيات البحث.

ألقت الباحثة ولحنت أغنية تعليمية للتغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى لمادة تدريب السمع :

- تأتى الأغنية فى سلم دو الكبير .
- استخدمت الباحثة أنواع مصاحبة مختلفة للتعبير عن المهارات الموجودة فى الإملاء الموسيقى .

<sup>(23)</sup> مرجع سابق ص37

أغنية الإيماء الموسيقى

لا لا لا لا لا لحن

(لا لا لا لا لحن صاعد

هابط

قفزة ثلاثة هابطة

قفزة ثلاثة صاعدة جاية

ماشية)2

واقف على نغمة

وأنا الواقف على النغمة

واحدة

واقف هنا مش

ولا بصعد ولا بهبط

بتحرك

أسمى اللحن المتكرر اولى ثلاثة خامسة يعنى أربيج

والكروماتيك بيغنى لا لا لا لا لا لا

يجى السيكونانس يعنى تتابع نغمة إيقاعى ويتعاد تانى

لا لا لا لا لا

(لا لا لا لا لا

لا لا لا لا لا)2

لا لا لا لا لا

دو رى رى مى مى فا فا

نغمة باجلها واكرر منها

صول

ترجع تانى تتقال

نغمة ثابتة بعد كل نغمة

قرار أساس

حساس أساس

1  
 ية جاي دة صاع ثة نال زة قف  
 بطها ن لبح لا لا لا لا  
 عد صان لبح لا لا لا لا

4  
 ية ماش طة هاب ثة نال زة قف  
 عد صان لبح لا لا لا لا

7  
 ية ماش طة هاب ثة نال زة قف  
 ية جاي دة صاع ثة نال زة قف  
 بطها ن لبح لا لا لا لا

10  
 بط به ولا عد بس ولا  
 دة واح مة نغ على قف وا  
 مة نغ عل قف وا نال وا

13  
 بيح ار نى يع  
 سة خام ثة نال لى او  
 رر كزمت نل لبح ميل اس  
 رك حر بت مش هنا قف وا



2 . التدريب على تلك المهارات سمعيا وغنائيا للتغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى

### بعض الإرشادات الخاصة بالأغنية:

- يراعى تحليل الأغنية بما فيها من مهارات مع إعطاء أمثلة أخرى على نفس المهارات .
  - غناء الأغنية .
  - إملاء تمرين لحنى بنفس المهارات الموجودة فى الأغنية .
- الجلسة الثانية :
- الهدف من الجلسة:

1. التعرف على مهارات الإملاء الموسيقى (السلم الكروماتيك، التتابع اللحنى ، عملية إسترجاع للمسافات من خلال التدريب على الحركة اللحنية للمسافة)
2. التدريب على تلك المهارات سمعيا وغنائيا للتغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى

### بعض الإرشادات الخاصة بالأغنية:

- يراعى تحليل الأغنية بما فيها من مهارات مع إعطاء أمثلة أخرى على نفس المهارات .
- غناء الأغنية .
- إملاء تمرين لحنى بنفس المهارات الموجودة فى الأغنية .

### نتائج البحث:

أمكن التوصل إلى أن البرنامج المقترح كان له أثر إيجابى فى تحقيق الأهداف ، وبذلك من خلال التجربة الأستطلاعية ، أمكن التوصل إلى التغلب على صعوبات الإملاء الموسيقى من خلال معرفة المهارات الموجودة به مع عمل التدريبات اللازمة لها.

### التوصيات:

توصى الباحثة بـ :

- تدريب طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية على هذه الأغنية فى مادة تدريب السمع والأستفادة منها فى الإملاء الموسيقى .

- ابتكار أغاني تعليمية أخرى على منوال تلك الأغنية لإثراء وتنمية مادة تدريب السمع .
- إثراء مكتبة الصولفيج والارتجال الموسيقي التعليمي والإيقاع الحركي بأفكار جديدة تعمل على تنمية الطلاب في المناهج الدراسية المختلفة .

### مراجع البحث:

أولاً : المراجع والبحوث العربية :

- 1) أمال مختار صادق : " لغة الموسيقى " ، مركز التنمية والمعلومات ، القاهرة 1988م
- 2) أحمد سعيد عبد الخالق ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد الثامن والعشرون ، 2014.
- 3) أميرة فرج : أثر تدريس الصولفيج بطريقة معينة فى استيعاب مادتي الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية. رسالة ماجستير كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة، 1973 .
- 4) أميرة مصطفى محمد منصور.رسالة ماجستير.كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان 1986م
- 5) أميمة أمين فهمى ، عائشة سعيد سليم : "الشامل فى الصولفيج نهج دالكروز" الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، 2005.
- 6) أيمن أحمد محمد عطيه .رسالة دكتوراه .كلية التربية الموسيقية.جامعة حلوان 1997م
- 7) دليلة رفيق ديمترى:رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، 1992 .
- 8) سحر على محمد شريف، رسالة ماجستير ،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة ، 1998م.

- 9) **سعاد عبد العزيز نجلة**:تصميم برنامج صولفائى غنائى ينمى الأبتكارية الموسيقية ،بحث منشور،مجلة دراسات وبحوث، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان ،القاهرة،1984.
- 10)**سعاد على حسنين** :تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ،الجزء الأول،القاهرة مكتبة النهضة المصرية ،عام 1991.
- 11) **سيد خير الله**: بحوث نفسية وتربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، عام 1975م .
- 12)**فاطمة محمود الجرشة** : بحث منشور ، المؤتمر العلمي الأول للبيئة ، الجزء الثالث ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان،2001.
- 13)**كريمة علي كمال**: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 1999.
- 14)**محمد محمود عارف**: "طريقة مقترحة لتحسين الإملاء الموسيقى لطلاب مركز الإيقاع (مرحلة الشباب) من خلال الشرائط المسجلة كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان،القاهرة.
- 15) **منال محمد على** ،رسالة ماجستير غير منشورة،"كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ،القاهرة،1994.
- 16) **هانيل نبيل محمد عبد المقصود** : " برنامج مقترح لتسهيل الغناء الصولفائى والإملاء الموسيقى فى السلم الخماسى والسداسى والمقامات الكنسيقة" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان ، القاهرة 1997م.
- 17) **وسام السيد توفيق السيد** : "برنامج موسيقى مقترح لتحسين الإملاء اللحنى فى المقامات الجريجورية "رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 2005م .
- ثانيا :المراجع الأجنبية :



1)Consonance Dissonance sadiestanly"croves dictionary of music and musicians"vol17.london.1980

2)Michael KenndyThe concise oxford Dictionary.of Music,4thEdit.New york London.Toranto.1986.